

ظلمتاك في تشبيه صدغك بالملك وقاعدة التشبيه تقصا ما يحكي
واما البيان الاهتمام بالمشبه به كتشبيه الجناح وجهها كالبدن
في الاشراف والاستدارة بالرغيف ويسمى اظفار المظلوب ولا
يجوز الا في مقام الطبع كما روى ان الصاحب بن عباد صرح
قاضي سجستان بقوله عالم يعرف بالشجرى وشارط
الندما باجازه هذا النصف فلما انتهت النوبة الى الشريف قال
اسمى الى فنتى من الغير فامر باحضار المائدة ثم حذوه الذي
ذكر من جعل احد الشيبين مشبها بالآخر مشبها بياضها يكون
اذا اريد الحاق الناقص بالزايد حقيقة او ادعاء فان اريد
الجمع بين شيئين في امر من الامور من غير قصد الى كون احدهما
ناقصا والاخر زائدا سواء وجد ام لا فالاصح ترك التشبيه
الى الحكم بالتشابه ليكون كل من الشيبين مشبها ومشبها به اخر
من ترجيح احد المتساويين كقول

تشابه في اجزى ودماعى حصل في مثل ما في الراجح
فوالله لارى ابا الجربى جفوف ام من غيرى كنت اشرى
لما اعتقد التساوى بين الدمع والجزى ترك التشبيه الى التشابه
ويجوز ايضا التشبيه في مثل ذلك بسبب من الاسباب كزيادة
الاهتمام وكون الكلام فيه التشبيه

فباعتبار الطرفين مفرد. مفرد كلاهما مقيد
ام لا والاختلاف فيهما حصل كالشمس والمرآة في كذا لاند
وقد تركب به مفرد ومركب والطرفين فاعده
بالمشبهات قابضان ولا تخفى والاول للملغوب والثاني في
كالشمس والوجه انج والريق حمر والبن عند

وان

وان تعددا ولا بالتسوية او ثانيا تشبيها جمع
ش التشبيه له اقسام باعتبارات فينقسم باعتبار طرفيه
الى اربعة اقسام لان اقسام تشبيه مفرد بمفرد ومهما مقيدان كقول
لهم لمن لا يحصل من سمية على طائل هو كالمراة على الماء فللمرأة
الساى مفرد مقيد بان لا يحصل من سمية على شئ والمشب به
المرآة مقيد بان يكون رقة على الماء لان وجه الشبه هو التسوية
بين الفعل وعدمه وهو موقوف على اعتبار هذين المقيدين
او غير مقيدين كتشبيه الخد بالورد او مختلفان نحو والشمس
كالمرآة في كفا الاصل المشبه به وهو المرآة مقيد بكونه في كفا
الاصل بخلاف المشبه وهو الشمس ومركب المرآة في كفا الاصل
كالشمس واما تشبيه مركب بمركب بان يكون كل من الطرفين
كيفية حاصله من مجموع اشياء قد تصادمت وتلاصقت
حتى صارت شيئا واحدا كما تقدم في قوله كان مشار النقع
البيت واما تشبيه مركب بمفرد كقول
يا صاحبي تقصيا نظري كما ترى ووجه الاضرب كيف تصور
ترياتها را شمما قد تشابه زهر الياخا كما هو قدر
فالمشب به وهو زهر الشمس تشابه الزهر مركب والمشب به مفرد وهو
الشمس او عكسه اي تشبيه مفرد بمركب كما صرح من تشبيه الشقيق
وهو مفرد باعلام ياقوت نشرت على رصا من زبرجد وهو
مركب من عدة امور وينقسم باعتبار بقدر الطرفين ايضا الى
اربعة اقسام فان تقدر او يدعى بالمشبهات او لاسم بالمشبهات
به فله فوق كقول
كان قلوب الطير رطبا ويا بابا لذي وكرها العناب والحنان البلال